Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن ما أثاره چاك بيرك من علامات استفهام حول النص القرآنى يؤكد فى تقديرى أن ترجمة القرآن أو ترجمة معانيه يجب أن تكون مهمة إسلامية وليست مهمة استشراقية بل إن هذا يجعلنى أتساءل هل المسلمون معنيون بترجمات الإنجيل أو ترجمات العهد القديم ؟؟ والواضح أن هذة المهمة ليست مطروحة على جدول أعمال المسلمين لا لأنهم عاجزون بل لأنهم يريدون أن يأخذوا الفكر الدينى للمسيحية واليهودية من أهل الذكر والاختصاص الذين يؤتمنون على الترجمات التى يقدمونها وعلى ذلك فأعتقد أن من حق المسلمين بل من واجبهم القيام بترجمة القرآن إلى اللغات غير العربية لأنهم هم الأقدر على فكر القرآن ومراميه ذلك فضلا عما لديهم من حس وذوق عربى فكل ترجمة صادرة عن غير المؤسسات الإسلامية ومن غير العقل الإسلامى تعد أعمال هواة مغرضين ولا يمكن أن تكون مصدرا فى الفكر الدينى للإسلام ومن هنا أنظر إلى عمل چاك بيرك وإلى كل الأعمال الاستشراقية التى ظهرت وتظهر حول النص القرآنى وحول الفكر الإسلامى بشكل عام فأتحفظ عليها لأنها أعمال صدرت عن غير متخصصين بل غير مؤمنين وهذه حضارة مذاهبها الفكرية رغم تعددها وتميزها إلا أن مرجعيتها الأساسية ، هى الفكر الوضعى الغربى سواء كان فكرا وضعيا بالمعنى الليبرالى أو بالمعنى الشمولى هذه حضارة لا تعترف بالعلمية ولا بالحقيقة إلا للفكر النابع من الواقع الذى يخضع للحواس والتجارب الحسية والعقلية أى أنه لا يعترف بغير عالم الوجود وبغير كتاب الكون مصدرا للمعرفة الحقيقية والعلم الحقيقى ، هذا بينما العلم الدينى بشكل مطلق والفكر الإسلامى